مستوى التحمل النفسي للضوضاء لدى طلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل

أ.م. د احمد حازم احمد الطائي
جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

مستوى التحمل النفسي للضوضاء لدى طلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل

أ.م. د احمد حازم احمد الطائي
جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث :

هدف البحث إلى :

- معرفة مستوى التحمل النفسي للضوضاء لدى طلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل .
- التعرف على درجة التحمل النفسي للضوضاء لدى طلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل .
- وضع مستويات معيارية لدى طلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل في مقياس التحمل النفسي للضوضاء.

منهج البحث :

يستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي .

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٢١ _ ٢٠٢٢ .

إجراءات البحث :

تتضمن إجراءات البناء :(تحديد أبعاد المقياس ، تحديد أسلوب صياغة فقرات المقياس ، صياغة فقرات كل بعد بصورتها الأولية ، فضلاً عن اعتماد الخطوات والإجراءات العلمية في بناء المقاييس والمتضمنة بصدق المحتوى والصدق الظاهري للمقياس ، وصدق البناء المتمثل (بالتحليل الإحصائي للفقرات) بأسلوبي المجموعتين المتضادتين ، والاتساق الداخلي ، ويتم استخدام

طريقة التجزئة النصفية في الثبات . وتقتصر الوسائل الإحصائية على : ((المتوسط الحسابي ، المنوال ، الانحراف المعياري ، معادلة معامل الالتواء لـ(كارل بيرسون) ، معامل الارتباط البسيط ، اختبار(ت) ، المتوسط الفرضي للمقياس ، النسبة المئوية)) .

Abstract

The level of Psychological Noise Tolerance For first-year Students The College Of Physical Education and Sports Sciences at Mosul University

Dr. Ahmed Hazem Ahmed Al-Taei

University of Mosul / College of Physical Education and Sports Sciences

The study aims to :

- Knowing the level of psychological endurance to noise among students of the first stage the College of Physical Education and Sports Sciences at Mosul University .

- Identify the degree of psychological tolerance to noise among students of the first stage College of Physical Education and Sports Sciences at Mosul University .

- Establishing standard levels for students of the first stage of the College of Physical Education and Sports Sciences at Mosul University in the psychological noise tolerance scale.

Methods of study

The descriptive approach is used in survey method Community of study :

The community consists of students of the first stage of the College of Physical Education and Sports Sciences at Mosul University for the academic year 2021-2022 .

Procedures of study :

Construct procedures include: (Determine the dimensions of the scale, determine the method of drafting the test paragraphs, drafting paragraphs of each dimension in their initial form, as well as adopting scientific steps and procedures in the

construction of scale and including reliability of the content and external reliability of the scale, and construct reliability represent by (statistical analysis of paragraphs) in the rival groups methods, internal consistency, and a split-half is used in stability. Statistical means are limited to: (arithmetic average, mode, standard deviation, Karl Pearson's twist coefficient of correlation, simple correlation coefficient, T-test , hypothetical average scale, percentage .
Keywords: level, Noise, conductor

١- التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته

الضوضاء مشكلة قديمة في المجتمعات الإنسانية ، فهي مستمرة الحدوث عبر مختلف القرون ، وما زال عدد الأشخاص الذين يعانون من الضوضاء في تزايد مستمر .

يعد التلوث بسبب الضوضاء في المدن مشكلة متنامية بسبب عوامل عدة وهي : الزيادة في الكثافة السكانية ، والزيادة في ممتلكات كل فرد من الأجهزة التكنولوجية المتقدمة ، القادرة على توليد مستويات ضوضاء عالية ، وبوجه عام يعّد التعرض للضوضاء في البلدان النامية أشد مما هو عليه في بلدان العالم المتقدم ، ويعود السبب في ذلك جزئياً إلى انعدام تشريعات مكافحة الضوضاء أو التهاون في الإجبار على تطبيقها إن وجدت(عبدال، ١٩٨٨، ٢١٣-٢١٤) وحقيقة كون تعود المجتمع على مستويات الضوضاء العالية ، وعدم معرفته الكافية فيما يتعلق بنتائج الضوضاء وعلاجها ، يعد مشكلة أساسية ورئيسة تعاني بسببها المجتمعات من آثار صحية ونفسية ، والضوضاء مصدر إزعاج شائع في الحياة اليومية وذات تأثيرات بارزة على نوعية الحياة ، وبهذا المعنى فأنها تعد مشكلة صحية على وفق تعريف الصحة ، وربما كان فقدان السمع واحداً من الظواهر المرتبطة بالتعرض المتزايد لمصادر الضوضاء المختلفة ، إذ أن ظاهرة الصمم

بسبب الضوضاء هي ليست ظاهرة القرن العشرين أو الحادي والعشرين عدَّت الضوضاء ظاهرة ، وأصبح تلف السمع أكثر شيوعاً بسبب النشاطات الاجتماعية والرياضية مثل قضاء أوقات الفراغ في الحفلات وأصوات المشجعين في الملاعب الرياضية الصاخبة ، قد يؤدي الى الصمم نتيجة التعرض المتقطع للضوضاء العالية ويكون قابلاً للانعكاس لكن التعرض المتكرر يمكن أن يجعل الصمم دائماً ، وفضلاً عما للضوضاء من أثر في حاسة السمع فأن لها تأثيرات لا تقل خطورة عن سابقتها في العمليات الفسلجية للجسم ، التي يمكن تصنيفها إلى استجابات وقتية ودائميه ومن تأثيراتها الوقتية (استجابة الجفلة واستجابة الشد العضلي والانعكاسات النفسية اللاإرادية)، هذا فضلاً عن التغير في ضربات القلب وقطر الأوعية الدموية وهذا بدوره يعتمد على نوع الضوضاء واستمرارها ، أما الآثار الدائمة والمستمرة فقد اختلفت نتائج البحوث المتعلقة بها فالكثير من الباحثين يعزون ازدياد التقرحات المعدية والمعوية والصداعات والتعب إلى التعرض المتواصل للضوضاء الصاخبة لذلك سوف يخصص البحث الحالي لدراسة الضوضاء على أنها واحدة من العوامل البيئية المؤثرة في جوانب عديدة من الحياة الإنسانية ومنها الحياة الرياضية ، إذ تعد الضوضاء أحدى الظواهر البيئية التي حظيت باهتمام عدد كبير من المتخصصين في مجال علم النفس ، لما لها من أثر تتركه على صحة الفرد بصورة عامة وصحة الرياضي بصفة خاصة وفعالياته المختلفة التي يقوم بها (محمود وعيسى، ١٩٨٥، ٥٤١) .

١-٢ مشكلة البحث

إن مجتمعنا المعاصر يواجه العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، وكل ذلك أسهم في أن يعيش الأفراد تحت وطأة الضغوط النفسية في الحياة ، مما يسبب قلة التكيف مع ظروف الحياة . ولعدم وجود مقياس يقيس هذه الظاهرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل ، وعدم ملاحظة

تطرق الباحثين لهذه الظاهرة والبحث والتقصي في الموضوع ، ولأهمية طلبة الجامعة في المجتمع وما يترتب عليها ضرورة توجيه عقول واعية وصحية لبناء أسر صحيحة واختيار مهن سليمة ، فكلما كانت بيئة الشباب سليمة كلما كان تفكيرهم خلاقاً ومبدعاً ويجنبه جهوداً ضائعة ، لذلك ارتئ الباحث دراسة هذا الموضوع للتعرف على مدى وعي طلبة الجامعة بالضوضاء ومدى تحملهم لها والمدى الذي تؤثر فيه الأنواع المعتمدة والمستويات المختلفة للضوضاء على أدائهم ، ومعرفة ما إذا كانوا يعدونها مشكلة حقيقية لهم أم لا، وذلك عن طريق إجاباتهم على مقياس التحمل النفسي للضوضاء ، وجعل من ينتج الضوضاء أكثر وعياً بعواقبها ، فضلاً عن جعل من يعاني منها أكثر وعياً بالسبل التي عن طريقها يتمكن من تجنب مضارها عليه . اضافة الى ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تبرز من خلال الاجابة على التساؤلات الاتية :

١. ما مستوى التحمل النفسي للضوضاء لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل .

٢. هل درجة التحمل النفسي للضوضاء مؤثرة (سلباً ، ايجاباً) على النشاط الرياضي الممارس من قبل عينة البحث .

٣. هل يمكن السيطرة على وتسخير درجة التحمل النفسي للضوضاء من قبل عينة البحث لصالحها .

٣.١ أهداف البحث

١.٣.١ معرفة مستوى التحمل النفسي للضوضاء لدى طلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل .

٢.٣.١ التعرف على درجة التحمل النفسي للضوضاء لدى طلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل .

٣.٣.١ وضع مستويات معيارية لدى طلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل في مقياس التحمل النفسي للضوضاء .

٤.١ مجالات البحث

١.٤.١المجال البشري / طلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل للعام الدراسي ٢٠٢١- ٢٠٢٢ .

٢.٤.١المجال ألزماني / المدة من ٢٠٢٢/١/٩ ولغاية ٤/١٣/ ٢٠٢٢ .

٣.٤.١المجال المكاني / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل .

٥.١ تحديد المصطلحات

١.٥.١ الضوضاء :

تعريف Donofrio 2001 :

أي صوت أو إشارة صوتية غير مرغوبة من الممكن أن تسبب طنين الإذن (Donofrio , 2001,1)

تعريف راجح ١٩٧٠ :

الضوضاء هي عامل مزعج مشتت للانتباه (صالح , ٢٠٠٤ , ١٩)

التعريف الاجرائي : تقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند إجابته عن فقرات مقياس التحمل النفسي للضوضاء الذي اعد لهذا الغرض .

٣. إجراءات البحث

١.٣ منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة البحث .

٢.٣ مجتمع البحث وعينته

١.٢.٣ مجتمع البحث

أشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل، والبالغ عددهم (٢٣٠) طالب وطالبة ، علماً إن مجتمع البحث كان هو نفسه عينة البحث .

٢.٢.٣ عينة البحث ألأساسية

اشتملت عينة البحث على (٢٣٠) طالب وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، أي أن " يختار الباحث أفراد العينة حسب ما يراه مناسباً لتحقيق هدف معين ، لذلك يتم اختيار الأفراد لتحقيق مراد البحث " (طشطوش،٢٠٠١، ٣٧) .

١.٢.٢.٣ عينة البناء

اشتملت عينة البناء على (١٣٨) طالب وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة عمديه من عينة البحث ألأساسية، يمثلون نسبة (٦٠٪) .

٢.٢.٢.٣ عينة التطبيق

اشتملت عينة التطبيق على(٩٢) طالب وطالبة ، يمثلون نسبة(٤٠٪) من عينة البحث، والجدول (١) يبين ذلك

الجدول (١)

يبين تفاصيل عينة البناء والتطبيق

النسبة المئوية من	عينة البناء						عينة التطبيق		العدد الكلي
	عينة التجارب الاستطلاعية		عينة صدق البناء		عينة الثبات				
	طالب	طالبة	طالب	طالبة			طالب	طالبة	
عينة البناء	١٨	٢	٨٩	١١	١٨		٨٢	١٠	٢٣٠
	٢٠		١٠٠				٩٢		
	٪٩		٪٤٣		٪٨				
	١٣٨								
عينة البحث الأساسية	٪٦٠						٪٤٠		٪١٠٠

٣.٣ أداة البحث

نظراً لعدم وجود مقياس لقياس التحمل النفسي للضوضاء لطلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل ، قام الباحث ببناء هذا المقياس

١.٣.٣ التجربة الاستطلاعية الأولى

للحصول على فقرات المقياس تم توزيع استبيان مفتوح ، موجه إلى (١٠) طالب وطالبة من (ضمن عينة البناء) وبطريقة عشوائية ، يمثلون مجتمع البحث وتم استبعادهم من عينة البحث ، والملحق (١) يبين ذلك .

٢.٣.٣ صياغة فقرات المقياس

تطلب أعداد الصيغة ألأولية للمقياس، إذ تمت صياغة عدد من الفقرات وبما يتلاءم وطبيعة مجتمع البحث ، من خلال الاطلاع على أدبيات البحوث والدراسات المشابهة والسابقة ذات العلاقة بمجال البحث (صالح ، ٢٠٠٤) ، (النقيب ، ١٩٨٢) ، (محمود وعيسى ، ١٩٨٥)، والاعتماد على الأسس ألواردة في البحوث والدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس ، وبهذا تم التوصل إلى أعداد وصياغة فقرات المقياس بصورتها الأولية من (٣٠) فقرة واعتمد الباحث في أعداد الفقرات وصياغتها على أسلوب الاختيار من متعدد .

٣.٣.٣ صدق المقياس

تحقق الباحث من صدق المقياس عبر صدق المحتوى والصدق الظاهري .

١.٣.٣.٣ الصدق ألظاهري

بعد أعداد فقرات المقياس ألبالغة (٣٠) فقرة وصياغتها وأعدادها بصورتها ألأولية ، تم عرضها على شكل استبيان وجه إلى عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم ألتربوية والنفسية ، والعلوم الرياضية ، ومجال ألقياس والتقويم ، لغرض تقويمها والحكم على مدى صلاحيتها وملاءمتها ، وأجراء ألتعديلات المناسبة من خلال (حذف أو أعادة صياغة أو إضافة عدد من الفقرات) ، وبما يتلاءم ومجتمع البحث ، فضلاً عن ذكر صلاحية بدائل ألإجابة المقترحة ،

أو إضافة وتحديد السلم البديل للإجابة الذي يرونه مناسباً للمقياس ، إذ يعد هذا ألإجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس، والملحق(٢) يبين ذلك ، إذ يشير(عويس) إلى أنه "يمكن أن نعد المقياس صادقاً بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه المقياس، فإذا أقر الخبراء أن هذا المقياس يقيس السلوك الذي وضع لقياسه ، يمكن للباحث ألاعتماد على حكم الخبراء" (عويس ، ١٩٩٩ ، ٥٥) ، وبعد تحليل استجابات وملاحظات السادة الخبراء تم استخراج صدق الخبراء من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس، إذ تم قبول الفقرات التي أتفق عليها(٧٥٪) فأكثر من أراء الخبراء ، وقد تم حذف وتعديل بعض الفقرات ، إذ يشير (بلوم و آخرون) إلى أنه"على الباحث أن يحصل على نسبة أتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات وإمكانية أجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (٧٥٪) فأكثر من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق "(بلوم وآخرون ، ١٩٨٣، ١٢٦) والجدول (٢) يبين ذلك .

الجدول(٢)

يبين نسبة أتفاق الخبراء على فقرات مقياس التحمل النفسي للضوضاء

رقم الفقرة	عدد الخبراء	النسبة المئوية	رقم الفقرة	عدد الخبراء	النسبة المئوية
١	١٠	٨٣٪	١٦	١٠	٨٣٪
٢	١٢	١٠٠٪	١٧	١١	٩١٪
٣	٩	٧٥٪	١٨	١٠	٨٣٪
٤	١٢	١٠٠٪	١٩	٩	٧٥٪
٥	٨	٦٦٪	٢٠	٩	٧٥٪
٦	١١	٩١٪	٢١	١٠	٨٣٪
٧	١٢	١٠٠٪	٢٢	١١	٩١٪
٨	١١	٩١٪	٢٣	١٢	١٠٠٪
٩	١٢	١٠٠٪	٢٤	٩	٧٥٪
١٠	٩	٧٥٪	٢٥	١٢	١٠٠٪
١١	١٠	٨٣٪	٢٦	١٠	٨٣٪
١٢	٩	٧٥٪	٢٧	١١	٩١٪
١٣	١١	٩١٪	٢٨	٩	٧٥٪
١٤	٧	٥٨٪	٢٩	١١	٩١٪

١٥	١٠	٨٣٪	٣٠	١٠	٨٣٪

يتبين من الجدول (٢) : أنه قد تم حذف (٢) فقرة وهم الفقرات (٥-١٤) ، إذ حذفت لعدم حصولها على نسبة الاتفاق المقبولة والمقررة ، وبهذا الإجراء يكون عدد فقرات مقياس التحمل النفسي للضوضاء (٢٨) فقرة ، كما مبين في الملحق (٣) ، تم الاعتماد عليها في عملية أجراء التجربة الاستطلاعية الثانية للمقياس ، والتحليل ألإحصائي للفقرات .

٢.٣.٣.٣ صدق المحتوى

ويسمى بصدق المضمون " ويهدف الى معرفة مدى تمثيل المقياس لجوانب السمة او الصفة او القدرة المطلوب قياسها ، وإن هذا النوع من الصدق قد تحقق في أداة البحث من خلال احتوائه على فقرات مناسبة ، ومن خلال توضيح وتحديد مفهوم المقياس وتعريفه ، وتصنيف فقراته وصياغتها . إذ يشير (الحكيم) إلى أن " صدق المحتوى للمقياس يعتمد بصورة أساسية على مدى أمكانية تمثيل المقياس لمحتويات عناصره ، وكذلك المواقف والجوانب التي يقيسها تمثيلاً صادقاً ومتجانساً " (الحكيم،٢٠٠٤، ٢٣) . وعما اذ كان المقياس يقيس جانباً محدداً من هذه الظاهرة ام يقيسها كلها " (علاوي ورضوان ، ٢٠٠٨ ، ٢٥٨) ، " ومن بعض اساليب حسابه حصر الدراسات السابقة ، اذ يعتمد على الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة للقدرة او السمة او الظاهرة موضوع القياس لتحديد المكونات الاساسية " (فرحات ، ٢٠٠٧ ، ١١٥) .

٣.٣.٣.٣ التجربة ألاستطلاعية (الثانية) للمقياس

بعد توزيع فقرات المقياس توزيعاً عشوائياً وأعداد التعليمات الخاصة به بصورتها الأولية ، تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (١٠) طالب وطالبة ، إذ " تعد التجربة ألاستطلاعية تدريب عملياً للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي

تقابله أثناء أجراء الاختبارات لتفاديها " (المندلاوي وآخرون، ١٩٩٠، ١٠٧) وكان الغرض من أجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

مدى وضوح الفقرات ودرجة استجابتهم لها ، التأكد من وضوح تعليمات المقياس ، الاجابة عن التساؤلات والاستفسارات ، اعداد الصورة النهائية للفقرات ، تشخيص المعوقات والسلبيات التي قد تصادف الباحث ، مدى ملائمة بدائل الاجابة للمقياس ، احتساب زمن الاجابة والوقت الذي يستغرقه المختبر في الاجابة على المقياس .

وقد أظهرت نتيجة التجربة ألاستطلاعية عدم وجود أي غموض حول فقرات المقياس ، وقد بلغ معدل الوقت المحدد للإجابة على فقرات المقياس بين (١٠-١٢) دقيقة وبمعدل (١١) دقيقة

٣.٣. ٤ الصدق التمييزي (التحليل الإحصائي للفقرات)

فيما يأتي وصف لأساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في التحقق من الصدق التمييزي المقياس

١.٤.٣.٣ أسلوب المجموعتين المتطرفتين

من مواصفات المقياس الجيد أجراء عملية التحليل الإحصائي لفقراته لمعرفة "قدرة المقياس المقترح على التفريق بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من السمة أو القدرة من ناحية ، وبين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من نفس السمة أو القدرة من ناحية أخرى"(رضوان،٢٠٠٦، ٢٤٤)، فبعد توزيع فقرات المقياس توزيعاً عشوائياً منتظماً وبعد أعداد التعليمات الخاصة به بصورتها الأولية تم تطبيق المقياس بصورته الأولية ، الملحق(٤)،على عينة التمييز البالغ قوامها(١٠٠) طالب وطالبة ، إذ اختيرت نسبة(٥٠٪) من الدرجات العليا والدنيا لتمثلا المجموعتين المتطرفتين، وقد تضمنت كل مجموعة(٥٠) طالب وطالبة بعد أن رتبت درجاتهم ترتيباً تنازلياً على ضوء إجاباتهم على فقرات المقياس، واعتمدت

قيمة اختبار (ت) المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣)

يبين نتائج المقياس التائي لحساب التمييز لفقرات لمقياس التحمل النفسي للضوضاء

رقم الفقرة	معامل التمييز	دلالة الفروق	قيمة sig	رقم الفقرة	معامل التمييز	دلالة الفروق	قيمة sig	رقم الفقرة	معامل التمييز	دلالة الفروق	قيمة sig
١	٢,١٤٣	معنوي	0.000	١١	١,٨٦٤	معنوي	0.000	٢١	٣,٠٥١	معنوي	0.001
٢	٢,٧٠٣	معنوي	0.029	١٢	٢,٨٦٦	معنوي	0.003	٢٢	٣,٩١	معنوي	0.029
٣	٢,٠٦٢	معنوي	0.000	١٣	٣,٣٦	معنوي	0.013	٢٣	٢,٠٠٩	معنوي	0.011
٤	٢,١٢٢	معنوي	0.000	١٤	٢,٤٤٤	معنوي	0.001	٢٤	١,٩١٩	معنوي	0.000
٥	١,١٩١	غير معنوي	0.062	١٥	١,٩٧١	معنوي	0.006	٢٥	٤,٢٠٢	معنوي	0.006
٦	٣,٦٩٨	معنوي	0.000	١٦	١,٩٤٣	معنوي	0.000	٢٦	١,٠١٣	غير معنوي	0.059
٧	٣,٧٨٤	معنوي	0.000	١٧	١,٧٨٩	معنوي	0.033	٢٧	٢,٤١٣	معنوي	0.000
٨	٣,٧١٤	معنوي	0.030	١٨	٤,٠٥٥	معنوي	0.010	٢٨	٢,٤٧٧	معنوي	0.022
٩	٢,٩٢٤	معنوي	0.014	١٩	٢,١٩٦	معنوي	0.000		٢,٦٩٨	معنوي	0.000
١٠	٢,٦٨٥	معنوي	0.002	٢٠	٣,٥٧٧	معنوي	0.007		٣,٠٩٦	معنوي	0.025

من الجدول (٣) : يتضح أن (٢) فقرة لم تثبت قدرة تمييزية وتم حذف الفقرتين ضعيفة التمييز.

٤.٢.٣.٣ أسلوب معامل الاتساق الداخلي

" يؤدي فحص الاتساق الداخلي للمقياس ، أو معامل تجانسه إلى الحصول على تقدير لصدقه التكويني"(باهي،١٩٩٩، ٣٥) ، أن هذا الأسلوب " يقدم لنا مقياس متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل ، فضلاً عن قدرته على أبراز الترابط بين فقرات المقياس " (كاظم،١٠١،١٩٩٠) ، فبعد استبعاد الفقرات غير المميزة تم أيجاد معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لنفس عينة التمييز البالغة (١٠٠) طالب

وطالبة ، إذ يسمى " بصدق الاتساق الداخلي للمقياس ، ويتم قياسه من خلال حساب معامل ألارتباط بين المفردة والمجموع الكلي ، الدرجة الكلية للمقياس" (فرحات،٢٠٠١، ٦٨) ، وقد تم استخدام معامل ألارتباط البسيط (بيرسون) لتحقيق ذلك ، والجدول (٤) يبين ذلك .

الجدول(٤)

يبين معامل ألارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس التحمل النفسي للضوضاء

رقم الفقرة	معامل الارتباط	دلالة الفروق	قيمة sig	رقم الفقرة	معامل الارتباط	دلالة الفروق	قيمة sig	رقم الفقرة	معامل الارتباط	دلالة الفروق	قيمة sig
١	٠,٤٣٨	معنوي	0.000	١١	٠,٢١٤	معنوي	0.000	٢١	٠,٣٠٢	معنوي	0.000
٢	٠,٦٤٣	معنوي	0.000	١٢	٠,٥١٥	معنوي	0.000	٢٢	0,542	معنوي	٠,٠٠٠
٣	٠,٢٧١	معنوي	0.000	١٣	٠,٤٣٢	معنوي	0.000	٢٣	٠,٢٦٧	معنوي	0.000
٤	٠,٤٢٧	معنوي	0.000	١٤	٠,١٥٧	معنوي	0.000	٢٤	٠,٥٢٥	معنوي	0.000
٥				١٥	٠,٥١٩	معنوي	0.000	٢٥	٠,٤٠١	معنوي	0.000
٦	٠,٦٨٢	معنوي	0.000	١٦	٠,١٦٢	غير معنوي	٠,٠٦١	٢٦			
٧	٠,٥٤٥	معنوي	0.000	١٧	٠,٢٠٥	معنوي	0.000	٢٧	٠,٣٤٥	معنوي	0.000
٨	٠,١٤٢	غير معنوي	٠,٠٥٣	١٨	٠,٧٨٣	معنوي	0.000	٢٨	٠,٣٢١	معنوي	0.000
٩	٠,٣٠٧	معنوي	0.000	١٩	٠,٦٣١	معنوي	0.000				
١٠	0,413	معنوي	٠,٠٠٠	٢٠	٠,٤٢٦						

يبين الجدول (٤) : أن قيم معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين(٠,١٤٢-٠,٧٨٣)، وفي ضوء ذلك تم حذف الفقرة (٨, ١٦) ضعيفة التمييز ، وبهذا يصبح المقياس بصورته النهائية بعد عملية التحليل الإحصائي لفقراته مؤلف من (٢٤) فقرة ، كما مبين في الملحق (٥) .

٣.٥.٣ ثبات المقياس

لغرض الحصول على ثبات المقياس استخدمت طريقة التجزئة النصفية ، بأسلوب الفقرات (الفردية ، والزوجية) ، إذ تم تصحيح (١٨) استمارة شملت عينة التمييز ،

بعد أن حذفت الفقرات غير المميزة من المقياس ، ثم قسمت إلى نصفين ، النصف الأول يمثل الفقرات ذات التسلسلات الفردية ، والنصف الثاني يمثل الفقرات ذات التسلسلات الزوجية ، بحيث أصبح لكل فرد درجتان (فردية، وزوجية)، وتم استخدام معامل الارتباط البسيط(بيرسون) بين درجات نصفي المقياس، فظهرت قيمة(ر)المحتسبة تساوي(٠,٧٤)،"أن الارتباط بين درجات كل من نصفي المقياس يعتبر بمثابة الاتساق الداخلي لنصف المقياس فقط وليس للمقياس ككل" (أبو حطب وآخران،١٩٩٣، ١١٦)، ولكي نحصل على تقدير غير متحيز لثبات المقياس بكامله تم استخدام معادلة (سبيرمان–بروان) ،إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي(٨٥٪)، وهو دال إحصائيا مما يدل على ثبات المقياس .

٦.٣.٣ وصف المقياس وتصحيحه

مقياس التحمل النفسي للضوضاء لطلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل ، يهدف إلى توفير أداة قياس صادقة وثابتة لقياس مستوى التحمل النفسي للضوضاء ، تألف المقياس بصورته النهائية من (٢٤) فقرة ، تتم الإجابة على فقرات المقياس من خلال خمسة بدائل مرتبة تنازلياً على مقياس ليكرت الخماسي(دائماً،غالباً،أحياناً،نادراً،أبداً) ، وتكون الأوزان تبعاً لمضمون الفقرة ، الفقرة الايجابية تعطى لها الأوزان (٥، ٤، ٣، ٢، ١) درجة، والعكس صحيح بالنسبة للفقرة السلبية بين (١، ٢، ٣، ٤، ٥) درجة ، وتكون الدرجة الكلية العليا للمقياس هي (١٢٠) درجة ، أما الدرجة الكلية الدنيا للمقياس فهي (٢٤) درجة .

٣.٣.٧ التطبيق النهائي لمقياس التحمل النفسي للضوضاء

تم تطبيق المقياس على عينة التطبيق البالغة (٩٢) طالب وطالبة ، ودون تحديد وقت ثابت للإجابة على المقياس ، تم شرح طريقة الإجابة على المقياس ، وذلك بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي تراه مناسباً ، وتم التأكيد عليهم للإجابة على جميع فقرات المقياس بكل دقة وأمانة ، تم الحصول

على (٩٢) استمارة ، وبهذا تكون درجة المختبر على المقياس هي مجموع درجاته على فقرات المقياس جميعاً.

٨.٣ الوسائل الإحصائية

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، المنوال ، الدرجة المعيارية ، معادلة معامل الالتواء لـ(كارل بيرسون) ، معامل الارتباط البسيط لـ(بيرسون) ، اختبار (ت) ، المتوسط الفرضي
معادلة(سبيرمان–براون) ، النسبة المئوية .

٤. عرض النتائج ومناقشتها

قام الباحث من خلال هذه الدراسة بمعرفة مستوى التحمل النفسي للضوضاء لطلبة المرحلة الاولى كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل، وقد تم ذلك من خلال إجراءات خاصة ببناء المقياس ، وبذلك تحقق الهدف الأول من البحث .

١.٤ عرض نتائج عينة البحث لمقياس التحمل النفسي للضوضاء

بعد أن تأكد الباحث من صلاحية مقياس التحمل النفسي للضوضاء ، والذي تم تطبيقهُ على عينة البحث ، تم التأكد من ملاءمة المقياس لعينة البحث ،عن طريق معادلة معامل الالتواء ل (كارل بيرسون)، والجدول (٦) يبين ذلك .

الجدول (٦)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال ومعامل الالتواء لإجابات عينة البحث في مقياس التحمل النفسي للضوضاء

المعالم الإحصائية / المقياس	العينة	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء	النتيجة
التحمل النفسي للضوضاء	٩٢	درجة	٩٩	٩,٣	٩٦	٠,٣٢	طبيعي*

٢.٤ عرض نتائج مقياس التحمل النفسي للضوضاء لدى عينة البحث ومناقشتها

لأجل تقويم مستوى مقياس التحمل النفسي للضوضاء لدى عينة البحث ، قام الباحث بإيجاد المتوسط الفرضي لمقياس ، ومقارنته بالمتوسط الحسابي لديهم ، وسوف يصنف التحمل النفسي للضوضاء إلى تحمل ايجابي ، وتحمل سلبي ، على أساس أن متوسط العينة الذي يفوق المتوسط الفرضي للمقياس بصورة معنوية هو تحمل ايجابي، فيما تمثل القيمة الغير معنوية تحمل ضمن حدود المتوسط الفرضي ، أما القيم الأدنى من المتوسط الفرضي فتمثل تحمل سلبي، والجدول(٧) يبين ذلك.

الجدول (٧)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة(ت) المحتسبة لعينة البحث في مقياس التحمل النفسي للضوضاء

المعالم الإحصائية / المقياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة (ت) المحتسبة
التحمل النفسي للضوضاء	٩٢	٩٩	٩,٣	٧٢	*٢٧,٨٥

يتبين من الجدول (٧) : أن قيمة المتوسط الحسابي لإجابات عينة البحث على فقرات مقياس التحمل النفسي للضوضاء قد بلغت (٩٩) درجة ، وبانحراف معياري قدره(±٩,٣) درجة ، وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسط درجات العينة ، والمتوسط الفرضي للمقياس (*) البالغ (٧٢) درجة ، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت قيمة (ت) المحتسبة (٢٧,٨٥) ، عند مستوى معنوية≤ (٠.٠٥) ، وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (١,٩٩) ، مما يدل على أن الفرق معنوي لصالح عينة البحث (المتوسط الفرضي للمقياس).

(*) المتوسط الفرضي للمقياس = مجموع أوزان البدائل × عدد الفقرات ÷ عدد البدائل(علاوي، ١٩٩٨، ١٤٦). وبما أن المقياس يتكون من (٢٤) فقرة ، وتكون الإجابة عليه على وفق مقياس خماسي التدرج (١,٢,٣,٤,٥) ، إذا المتوسط الفرضي = ١+٢+٣+٤+٥× ٢٤ ÷ ٥= ٧٢ درجة .

٣.٤ عرض المستويات المعيارية لنتائج عينة البحث في مقياس التحمل النفسي للضوضاء

استكمالاً لأهداف البحث، ونتيجة لعدم وضوح التقويم من خلال الدرجات الخام قام الباحث بوضع مستويات معيارية لعينة البحث ، " إذ تساعد هذه المستويات في تفسير الدرجات الخام وتعطيها معنى له دلالة مما يجعلها أكثر موضوعية في أثناء استخدامها في عملية التقويم " (الجوادي ، ١٩٩٧، ١٠٢) وكما مبين في الجدول(٨) .

الجدول (٨)

يبين المستويات المعيارية وعدد الطلبة والنسبة المئوية لعينة البحث في مقياس التحمل النفسي للضوضاء

الدرجة الخام	المستوى المعياري	عدد الطلبة	النسبة المئوية
١١٠ فأكثر	جيد جدا	١٣	٪١٤,١٤
١٠٠-١٠٩	جيد	١٦	٪١٧,٣٩
٩٠-٩٩	متوسط	٣٢	٪٣٤,٧٨
٨٠-٨٩	مقبول	١٤	٪١٥,٢٢
٧٠-٧٩	ضعيف	١٠	٪١٠,٨٧
٦٩ فاقل	ضعيف جداً	٧	٪٧,٦٠
سّ = ٩٩	**± ع =٩,٣**	**٩٢**	٪١٠٠

ليست الضغوط جميعها سيئة ، فهناك نوعان من الضغوط (الضغوط الحسنة) و(الضغوط السلبية) ، ولكن لسوء الحظ فأن الجسم لا يستطيع التمييز او التفريق بين الضغوط الجيدة والسيئة وهنا يأتي دور التفسير المعرفي لهذه الضغوط .

فمثلاً التكيف مع الاصوات العالية للجمهور في الملعب سيشمل التعود التدريجي على تلك الاصوات ، اما التوافق فيشمل اما ارتداء واقيات الاذن او نصب موانع عازلة للصوت ، وكذلك الحال بالنسبة للحرارة فالتكيف مع درجات الحرارة العالية اثناء اللعب سيشمل التعود على الحرارة العالية كي لانتصبب عرقاً وبغزارة عند

التعرض لها. اما التوافق فيشمل ارتداء الملابس الخفيفة . وكذلك الحال بالنسبة للجهد المبذول اثناء اللعب فمحاولة التكيف معه لعدم ظهور التعب او الاجهاد البدني ، وفي اغلب الضروف الرياضية يعد التكيف الخيار الاكثر واقعية وممكن استخدام التقنية المتقدمة من اجل ذلك . أن التنظيم المبرمج هو الخيار الواقعي بشكل واضح الذي تفضله على التكيف .

مما تقدم نستطيع ان نستنتج بأن الضوضاء تؤدي الى زيادة الاستثارة ، والضغط (الاجهاد) وتضييق الانتباه ، وتقييد السلوك ، وان كره الضوضاء والنفور منها يعتمد على (مقدارها ، امكانية التنبؤ بها ، وادراك السيطرة عليها) . وباجتماع الضوضاء مع مصادر الضغوط الاخرى ربما يؤدي ذلك الى اثار ضارة في الصحة العقلية والجسدية ، وكما لوحظ فأن الضوضاء تتداخل مع الاتصالات اللفظية هذا فضلاً عن تاثيراتها في النوم . واعتماداً على الموقف ونوع الضوضاء ومستوياتها ، فأن الضوضاء من الممكن ان تزيد او تخفض من الجاذبية ، وتسهيل العدوان . وفي حالة كون الضوضاء معيقة ومؤذية للاداء الرياضي او انها مساعدة في تحسينه فأن ذلك يعتمد على (نوع الضوضاء ، درجة تعقيد المهمة ، العوامل الفردية مثل (الشخصية ومستوى التكيف وتحمل الضوضاء ودرجة الانزعاج منها

٥. الاستنتاجات والتوصيات

١.٥ الاستنتاجات

١. فاعلية المقياس الذي تم بناءه في الدراسة لقياس التحمل النفسي للضوضاء لدى عينة البحث

٢. يتمتع افراد عينة البحث بقدرة على التكيف مع الضوضاء .

٣. ملائمة المستويات المعيارية لمستوى عينة البحث.

٢.٥ التوصيات

١. تعزيز القدرة على التحمل النفسي للضوضاء من خلال التكيف مع جميع الظروف .
٢. توفير الجو الرياضي المناسب والامكانات والمستلزمات الضرورية للعمل الرياضي .
٣. العمل على تنشيط عملية البحث العلمي في مجال التحمل النفسي للضوضاء وغيرها من الامور المؤثرة من خلال اقامة الدورات واللقاءات والتوعية المستمرة .

المصادر

١. أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف وآخران(١٩٩٣):**التقويم النفسي**، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة

٢. باهي ، مصطفى حسين (١٩٩٩) : **المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق** ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

٣. بلوم ، بنيامين وآخرون (١٩٨٣) : **تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني** ، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون ، دار ماكروهيل ، القاهرة .

٤. الجوادي ، عبد الكريم قاسم (١٩٩٧) : **بناء بطارية اختبار المهارات الهجومية بكرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الموصل** ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .

٥. الحكيم ، علي سلوم جواد (٢٠٠٤) : **الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ، دار الطيف للطباعة ، القادسية .

٦. رضوان ، محمد نصر الدين (٢٠٠٦) : **المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية** ، ط ١، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، القاهرة

٧. سيمين ، زيد بهلول (١٩٩٧) : **الأمن والتحمل النفسيان وعلاقتهما بالصحة النفسية** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية .

٨. صالح ، رشا فؤاد (٢٠٠٤) : **أثر الضوضاء في الاداء : والتحمل النفسي لدى طلبة الجامعة** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد .

٩. طشطوش ، سليمان محمد (٢٠٠١) : **أساسيات المعاينة الإحصائية** ، دار الشروق للنشر ، عمان

١٠. عبدال ، كوركيس (١٩٨٨) : **التلوث البيئي** ، تأليف H. M. Dix ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة البصرة ، دار الحكمة .

١١. علاوي ، محمد حسن (١٩٩٨) : **مدخل علم النفس الرياضي** ، ط٣ ، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة .

١٢. عويس ، خير الدين علي احمد (١٩٩٩) : **دليل البحث العلمي** ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .

١٣. فرحات ، ليلى السيد (٢٠٠١) : **القياس المعرفي الرياضي** ، ط١ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة

١٤. كاظم ، علي مهدي (١٩٩٠): **بناء اختبار مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية** ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية الأولى ، جامعة بغداد .